

71- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين ونتثني عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال الامام ابو داود الازدي السجستانی رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب في كنس المسجد وهذا من صيانة المسجد ومن مكانة وحرمة المسجد فلا بد ان يصان المسجد وان يعتنى به. ومن جملة العناية به هو تنظيفه نعم وتقديره لنا ايضا وتطهير المسجد - 00:00:26

حيث يكون له رائحة طيبة نعم وهناك مسائل كثيرة متعلقة بالمسجد. تقدم بعض هذه المسائل وسوف يأتينا بمشيئة الله تعالى وقد حصل في سنة من السنوات في القرون الثلاثة الماضية - 00:00:51

او عفوا في القرون المفضلة نعم ان المسجد الحرام قد جاءه سيل عظيم فدخل الى المسجد نعم فاً اخذ النساء اخذ الناس عموما رجالا ونساء ينظفون المسجد فكن النساء يخرجن بالليل - 00:01:21

ويأتين الى المسجد الحرام ليلا وينظفون المسجد نعم فلا شك ان المسجد له حرمة عظيمة وقد جاء في البخاري ان امرأة لعل الشيخ هشام بن عبد الملك ينتبه ان امرأة - 00:01:48

كانت تقوم بالمسجد فتوفيت ففقدتها الرسول صلى الله عليه وسلم فسأل عنها فقالوا انها قد توفيت. قال دلوبي على قبرها فصلى على قبرها عليه الصلاة والسلام. وذلك من مكانة والله اعلم بهذه المرأة - 00:02:07

واشتغلها واشتغلها بصيانة المسجد وتنظيفه نعم وما يلاحظ اليوم ولعل الاستاذ احمد ينتبه يعني الشخص تجده يشرب الماء وقارورة صغيرة يعني وقد حجم الكف يترك بعضها ثم يتركها في مكانه - 00:02:32

ولا يأخذها معه. اما ان تكملها ثم ترميها في محل الزباله واما آتاً تأخذها معك اما ان تكملها نعم واما ان تأخذها معك يا ابو ابراهيم راح يأتي احد يشرب بعده ما راح يأتي احد يشرب بعده - 00:03:00

فانت اما انك تكملها وترميها لا تتركها في مكانه. وتلاحظون يعني ان هناك مثلا طوابير خلاتها مكانها لا لماذا تتركها في مكانها؟ ليس مكانها المسجد نعم فانت قدمت لك هذه الخدمة وهي شرب الماء - 00:03:22

فانت اذا انتهيت من القارورة تأخذها وتقضيها في الزباله واما ان كان فيها بقية وبحمد الله انتقد امتلأت من الماء فخذها معك واكملها فيما بعد وهذا احد الاخوة قد حدثنا او - 00:03:44

وحدثني انه كان عند عائلة بريطانية فاكل وترك بعض الرز في الصحن فقالت له المرأة صاحبة البيت قالت هناك يوجد ناس في افريقيا لا يجدون الطعام فانت كيف ترك الباقي - 00:04:03

وهي امرأة كافرة نعم وهذا الباقي اللي تركته ما راح يأكله احد بعده نعم فينبغي الاعتناء بان نعمة وهذا باذن الله من دوام من يرجى ان تبقى هذه النعمة وهذا احد الاخوة ويعرف الشيخ احمد الحمود - 00:04:27

اشترى ثلاثة فقط من اجل جمع الطعام الزائد يجمع فيها الطعام وادا كثر ماذا يفعل؟ نعم يتصدق به ويعطيه نعم قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد الحكم وهو الوراق البغدادي - 00:04:50

وتوفي نحو الخمسين ومائتين وهو ثقة قال اخبرنا عبد المجيد ابن عبد العزيز ابن ابي رواد الازدي. مولاهن المكي نعم وهو صدوق له اوهام قال عن ابن جويد. طبعا ذكر ان عبد المجيد بن عبد العزيز انه مقدم في ابن جويد - 00:05:14

قال عن ابن جويد وهو عبدالملك بن عبد العزيز بن جبيح وهو ثقة جليل توفي سنة خمسين ومئة وقيل غير ذلك قال عن المطلب بن

عبدالله بن حنطبل المخزوم المكي والمطلب صدوق - 00:05:41

ولكن قد قال البخاري انه لم يسمع من احد من الصحابة الا قوله حدثني من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم. وايضا آا عبد الله بن عبد الرحمن الداودي قال ايضا لا يعرف له سماع من احد من الصحابة - 00:06:04

وانكر علي ابن المديني ان يكون سمع من انس نعم فهذا الخبر منقطع قال عن انس بن مالك بالإضافة الى غرابته قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

عرضت علي اجور امتی حتى القادة يخرجها الرجل من المسجد نعم الاشياء الحقيرة يخرجها الانسان من المسجد والمخلفات وما شابه ذلك قال وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية - 00:06:47

اوتيها رجل ثم نسيها نعم. ولكن هذا الخبر لا يصح. نعم ولكن لا شك يعني الانسان عندما ينعم الله عز وجل عليه بان ييسر له حفظ القرآن لا ينبغي له ان يهمله ولا يراجعه - 00:07:17

حتى يتفلت منه ويذهب. لا ينبغي له ان يراجعه. نعم قال باب في اعتزال النساء في المساجد عن الرجال وتقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال خير صفوف الرجال اولها وشوه اخرها - 00:07:37

وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها حتى تكون المرأة بعيدة عن الرجال وسوف يأتيانا انه جعل باب خاص بالنساء حتى ان عبد الله بن عمر لم يدخل بعد ذلك من هذا الباب. لانه جعل لمن؟ جعل للنساء - 00:08:03

وايضا لا يجوز للمرء اذا خرجت للصلاه ان تخرج وهي متقطيبة فهذا ممنوع ولا يجوز نعم وكان ايضا عليه الصلاة والسلام اذا صلى وسلم ببقي هنفيه نعم حتى ينصرف النساء - 00:08:29

حتى ينصرف النساء قبل الرجال نعم ثم يلتفت بعد ذلك الى الرجال فمن اراد ان ينصرف ينصرف فيكون النساء قد ماذا؟ قد سبقنا. الرجال وخرجنا قبل ان يدركهن او رجال - 00:08:55

نعم اذا خرجت المرأة الى المسجد ينبغي ان تكون متقيدا بالقيود التي تقدم ذكرها قال حدثنا عبد الله بن عمرو وابو معمض هكذا عندكم؟ نعم ويمضوا عبد الله بن عمرو الاول - 00:09:15

و وهو ابو معمر نعم عبد الله بن عمر نعم اذا خطأ عبد الله بن عمر ابو معمر وهو المنقضي المقعد البصري وهو ثقة جليل طوفي عام ميتين اربعة وعشرين - 00:09:43

اذا ليصح ابو إبراهيم نسخته بزيادة الواو لا عبد الله بن عمرو ابو معمر هذا هو الصواب قال حدثنا عبد الوابس وهو ابن سعيد العنبوبي التنوري البصري وهو ثقة سبت في عام ثمانين ومئة. قال حدثنا ايوب هو ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري وهو - 00:09:59

وثقة سبت امام توفي عام واحد وثلاثين ومئة. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة فقيه عالم توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن ابن عمر رضي الله - 00:10:26

تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء. لو تركنا هذا الباب للنساء لعل الشيخ عودة ينتبه قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات - 00:10:38

وقال غير عبد الوارث قال عمر وهو اصح اذا عمر هو الذي جعل هذا الباب لمن؟ للنساء هذا الاجتهاد من عمر هو مبني على ادلة ولا غير مبني على ادلة - 00:10:59

لان هناك من الناس ممن لا عنده فقه ولا علم قال لماذا النساء نجعل لهن مصلى خاص هنا افضل من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام بعهد الرسول هذا رجال ثم بعد رجال النساء. اه لماذا؟ هنا افضل من اه - 00:11:20

عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ولا اغير ولا اتقى لله؟ فانظروا هكذا يهود هذا انظر الى اجتهاد الخليفة الراشد هذا مبني على ادلة مبني على الدليل المتقدم. خير صفوف النساء - 00:11:40

اخرها حتى تكون المرأة بعيدة فهذا مقتضى الدليل اذا على كلام هذا الشخص متى جمع القرآن بعد وفات الرسول عليه الصلاة

والسلام جمع القرآن. اذا الصحابة اخطأوا ليش يجمعون القرآن؟ هم اكتر غيرة على هذا القرآن من رسول الله، عليه الصلاة والسلام.

معاذ الله - 00:11:57

فجمعوا الصحابة القرآن لقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فهذا من جملة حفظ ماذا حفظ القرآن هذا من جملة حفظ القرآن وهكذا ايضا امور اخرى ومن ذلك مسألة العلوم والتصنيف فيها وايضا كتابة السنة - 00:12:26

الرسول عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد لا تكتبوا عني شيء الا القرآن. من كتب عني خير القرآن فليمحه ثم او كما قال عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك كتبت متى - 00:12:52

كتبت السنة كتابة السنة هنا مبني على دليل ولا غير مبني؟ مبني على دليل من اجل حفظ السنة نعم كيف تحفظ السنة؟ نعم الرسول عليه الصلاة والسلام قال بلغوا عنني ولو اية. حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. كيف حنا نحفظ كيف حنا - 00:13:07

وكيف نعرف ما كلنا به وكيف نعرف الحال والحرام. الا بتدوين السنة وتصنيف السنة نعم وامن ذلك ايضا يعني جمعت تفسير اللي جاء عنه الرسول عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة وهلم جرا - 00:13:28

فهذا كله من حفظ الدين نعم. ولو لا يعني هؤلاء اللي ما عندهم علم نعم يتكلمون بهذه الاشياء ولا نحن في غنية الامر واضح بحمد الله فانظروا الى اجتهاد هذا الخليفة الراشد عندما جعل بابا للنساء فهذا مبني على ادلة. وعلى رأس هذه الادلة - 00:13:49

كما تقدم خير صنوف النساء اخرها حتى تبتعد عن الرجال وايضا من الادلة صلاة المرأة في بيتها افضل ولا في المسجد في بيتها افضل هذا من من الادلة حتى تكون البوابة بعيدة. طيب وضعناها في المصلى. هذا بناء على الادلة. نعم ووضعناه في المصلى -

00:14:14

بعيدة عن فلکن هؤلاء نعوذ بالله ان يحفظنا واياكم لا لا حنا ما يخالف اذا كان بحمد الله يسمعون مكبر الصوت يسمعون.

من خلال مكبر الصوت يسمعون يعني لو ان الامام تكلم او - 00:14:39

كبروا في الصلاة وكذا يسمعون. فالمعنى هو بارك الله فيكم ان المرأة تبتعد عن الوجام. نعم. فهذا مبني على الادلة التي جاءت في السنة النبوية نعم قال ابو داود وقال غير عبدالواهاب قال عمر اي هو الذي قال نجعل باب للنساء؟ قال وهو اصح - 00:15:01

قال حدث محمد ابن قدامة ابن اعين وهو الهاشمي المصيصي لعل السلطان ينتبه نعم وهو ثقة قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابراهيم الاسدي المعروف بابن علي الحافظ توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة - 00:15:24

قال عن ايوب قال عن نافع قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بمعناه وهو اصح نعم وهذا اسناد صحيح ولكن نافع لم يسمع اسناد صحيح لا نافع لم يسمع من عمر - 00:15:44

قال حدثنا قتيبة يعني ابن سعيد وهو الثقة في ثقة جليل. قال حدثنا بكر بن مضو وهو ثقة المصري قال عن عمرو بن الحايث وهو المدنی نزيل مصر وطفي سنة ثمان واربعين ومئة وقيل غير ذلك - 00:16:00

قال عن بكى وهو ابن عبد الله الاشید المدنی نزيل مصر وهو توفي عام عشرين ومئة وقيل غير ذلك وهو ثقة. قال النافع مولى عبد الله بن عمر قال ان عمر بن الخطاب كان ينهى - 00:16:22

ان يدخل ان يدخل من باب النساء فدللت هذه الاسانيد الاخريين على ان الراجح ان الذي جعل بابا خاصا للنساء انما هو هو عمر رضي الله تعالى عنه. وقد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:16:37

تمسکوا بها وعضووا عليها بالنواخذ. هذا وبالله تعالى التوفيق. امين. احسن الله اليك. حديث لا اقول الا حقا. نعم. الا لا طبعا قال اكتبوا لابي شاة ايضا. نعم نعم يعني ايضا نعم. فهذا منسوخ. هذا منسوخ. نعم - 00:17:01

نعم هذا اللي بيسألي الله عنه رحمه الله رحمه الله - 00:17:31